

8 - 61 من باب بيان شيء من أنواع السحر إلى باب ما جاء في

التطير - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

باب بيان شيء من أنواع السحر قال أحمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عفو عن حيان بن علا قال حدثنا قطن بن قبيصة عن أبيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيء ان العيادة ان العيافة - [00:00:00](#)

الطرق والطيرة من الجبت. قال عوف العيافة زجر الطير. والطرق الخط يخط بالارض قال الحسن رنة الشيطان. الصواب انه الشيطان هذا يعني اشتهر في الكتب ان رنت الشيطان وذلك تكفلوا التوجيه ما معنى رنة الشيطان؟ والذي في - [00:00:23](#)

انه الشيطان الجبت الشيطان. كم مر معنا عن عمر؟ الجبت والطاغوت قال وجابر؟ قال الشيطان. فاذًا هو الشيطان. لانه من الطاغوت. نعم اسناده اسناده جيد ولابي داود والن sai وابن حبان في صحيحه المسند منه. وعن ابن عباس - [00:00:48](#)

رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتب شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود بأسناد صحيح. وللن sai من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. من - [00:01:12](#)

عقد عقدة ثم نفذ فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك. ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العطة؟ العظم ما العظم - [00:01:32](#)

تكون قال الا هل انبئكم ما العضه هي التمييم القالة بين الناس. رواه مسلم. ولهمما عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا - [00:01:52](#)

هذا الباب لما ذكر رحمة الله السحر وحكم السحر ذكرها شيئا من أنواع السحر متنوعة منه ما هو وشرك ومنه ما هو دون ذلك كبيرة من الكبائر. وهو سمي في الشريعة سحرا لأن السحر ما هو؟ ما يؤثر في القلب. او - [00:02:14](#)

في البدن فذكر هذه الاشياء. منها حديث قطن بن قبيصة عن أبيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان والطرق والطيرة شرك اه من الجبت اي من الشيطان كما قال الحسن البصري اي انهم من الشيطان يعني - [00:02:34](#)

الجبت والشيطان ثم فسر عوف هذا عوف الاعرابي عن اه لما روى الحديث فسره قال العيافة زجر الطير زجر الطير العرب كانت قدימה اذا آآ سافرت وآآ انوا بطير امامهم فزجروه فان يسمونه السانح - [00:02:54](#)

والبارح الى اخره فان سار انطلق الى اليمين قالوا يمنى الطريق جيد يعني وان كان الى اليسار تشاءموا جهة الشمال وان كان الى الخلف امسكوا وان كان الى الامام انطلقوا. فهم بذلك كله من ايش؟ من زجر الطير. يزجرونه - [00:03:16](#)

فهي من الجبت من الشيطان. وساوس الشيطان والطرق والطيرة الطرق هو المقصود هنا ايضا لانها ما هو الطرق؟ الطرق فسر بشيئين طرق اما بالخطوط التي يخطونها السحرة يدعون علم الغيب يرسمونها ها - [00:03:36](#)

يسمونه الرمالين يخطف الرمل او يجعل آآ رمادا ويخط فيه واما طرق الحصى والودع يسمونه الخطاطين خطاطات بعض النساء يكون خرز ونوى وحصى وودع تخط تكون خطاطة تخط ماذا تفعل؟ ترمي ثم يأتيها الذي يسأل عن شيء - [00:04:01](#)

عن غائب او عن هل يوفق بشيء زبحة ولا غير ذلك ها ترميها ثم تقول هذا يحصل كذا ويحصل ويحصل كذا هذا كله من ادعاء علم الغيب من الجبت قال انه الشيطان لما قال من الجبت؟ فهذا - [00:04:34](#)

من نوع من السحر نوع من السحر والطيرة سياتينا سياتينا ذلك وهي التطير والتشاؤم يقول عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد - ٥٤:٠٠

هذا سؤالنا باب التنجيم لكن هنا بين ان علم التنجيم الذي هو علم معرفة علم تأثير النجوم في الارض هل يولد له هل يتوفق في كذا؟ هذا سؤالنا باب التنجيم؟ هل هذا يقول من السحر - 00:05:17

فقد آتى قتبس شعبة من السحر قال وللنمسائي عن أبي هريرة قال من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك. ومن تعلق شيئاً وكل اليه. كما قال عز وجل ومن شر النفاتات في العقد. السواحر. النساء السواحر - 38:05:00

فسرناه قبل قليل كيف ينفيت؟ قال من عقد عقدة ونفت فيها فقد سحر هذا هو السحر والسحر ايش؟ شرك والسحر شرك لانه تعزيم على الشياطين والشياطين لا تطيعه الا اذا اطاعها واشرك - 00:06:02

ولذلك عز وجل قال يا معاشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياً لهم من الانس ربنا استمتع ببعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله - 00:06:24

ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الطالمين بعضا بما كانوا يكسبون. هذى كسبهم شركهم كيف يتولاه الشياطين؟ لا تتولاه الشياطين الا من هو مثله كما قال عز وجل قل هل انبئكم على من تنزل الشياطين - 00:06:40

تنزل على كل أفال اثيم. يلقون السمع واكثرهم كاذبون. هؤلاء الذين تأييهم الشياطين. السحرة والكهنة ومن تعلق شيئا وكل اليه الذي يتعلق على هؤلاء السحرة يوكل اليهم ويوكل الى ضعف وقلة. فيهلك يتعلق على التمام والحروز يوكل اليها ومن تعلق بالله -

ومن يتوكى على الله فهو حسبه. كافيه قال عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبأ الا هل انبئكم ملعظه؟ هي النعمة العظيمة النعمنة النعمنة فـ رواه البزار . ح ١٦١ ع ١ من ام العفة . والمعذبه حـ ١٤١ - ٢١: ٠٧: ٥٥

يُوْمَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِذَا يُنْهَى الْمُجْرَمُونَ إِلَى جَهَنَّمَ فَيَقُولُ لَهُمْ أَنَّكُمْ أَنْهَيْتُمْ إِلَيْنَا أَنَّهُمْ كُفَّارٌ فَلَا يَعْلَمُونَ
بِهِتِ النَّاسِ بَيْنَهُمْ بَعْضٌ كَمَا قَالَ الزَّمْقَشِيُّ وَغَيْرُهُ. وَهِيَ مِنْ نَوْعِ الْسُّحُورِ لَأَنَّهَا سُحُورٌ فِي الْأَذْهَانِ. سُحُورٌ مَا
لَطِيفٌ وَخَفِيٌّ سَبِيلٌ خَفَّافٌ هُوَ. سَبِيلُهُ خَفِيٌّ. وَالنَّهَامُ يُفْسِدُ الْقُلُوبَ. كَمْ مِنْ اِنْسَانٍ شَبَّتْ بَيْنَهُمْ فَقْتَنِ بِسَبِيلِ النَّهَامِينَ - 00:07:46 -
سَبِيلِ النَّهَامِينَ لِذَلِكَ هِيَ فَسَادُهَا بَيْنَ النَّاسِ كَفْسَادُ السَّاحِرِ لِذَلِكَ يَنْالُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ هَا قَتَاتٌ يَعْنِي
نَهَامٌ قَالَ لَهُمَا إِيْ بَخَارِيٍّ وَمُسْلِمٌ عَنْ أَبْنِ عَمِّ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَّ مِنَ الْبَيْانِ لِسْحَراً. الْبَيْانُ بِيَانُ الْلِّسَانِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ
حَتَّى يَفْقَنَ النَّاسَ - 00:08:09 -

يقنعهم بالشيء الباطل. يقنعهم هذا من السحر قال صعصع بن صohan هو الرجل يكون عليه الحق وهو الحن بالحجج من صاحب الحق. فيسحر القوم ببيانه فيذهب بالحق هذا ايضاً سمي سحراً لانه 00:08:33

يغير الحق ويغلب الباطل نعوذ بالله باب ما جاء في الكهان ونحوهم. روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه - 00:08:52

عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسألة عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه - 00:09:10

بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود. وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما - 00:09:30

انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولابا ولاي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا وعن عمران ابن حبيب رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من تطير له او تكهن او تكهن له - 00:09:50

الطبراني في الاوست بأسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله - 00:10:10

ومن اى الى اخره. قال البغوي العراف الذي يدعى معرفة الامور بمقدراته يسئل يا على المسرور ومكابي الصاله وبحو ذلك. وقيل هو الكاهن والكافر هو الذي يخبر عن المغيب والكافر هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عما في الظاهر -

قال ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم ممن يتكلم فيما الامور بهذه الطرق. فقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل - 00:11:00

ذلك له عند الله من خلاق. نعم يقول باب ما جاء في الكاهن ونحوهم. يعني من السحرة والمنجمين والرافعين ما جاء فيه من الوعيد الشديد يقول روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم هي حفصة - 00:11:20

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فصدقه فسألة عن شيء فصدقه. هذه الكلمة فصدقه حقيقة ليست في صحيح مسلم اه قال لم تقبل له صلاة اربعين يوما. هذا وعيد شديد. مجرد ان يأتيه وان يسألة دون ان يصدقه - 00:11:38

لم تقبل له صلاة اربعين يوما الحديث الثاني عن ابي هريرة قال من اتى كاهنا عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا ها فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. هنا - 00:11:57

قال من اتاه ولو لم يذكر ما من سأله الاول فسألة هنا لم يذكر الاول ليس فيه صدقه يعني زيادة فصدقه هنا ليست في في الحديث يعني سهو من الناسخ - 00:12:13

الرواية الثانية قال الاربعة او الثالثة والحاكم وقال شرطهما من اتى عرافا اي عن ابي هريرة والاربعة من حديث ابي هريرة نفسه من اتى عرافا او كاهنا يجد ان الحكم يشمل الكاهن والعرفان. ليس فقط خاص بالعرفان - 00:12:32

صدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. هذا اذا صدقه ولو لم يسألة فكيف اذا سأله وصدقه وقع في الكفر وان سأله ولم يصدقه - 00:12:50

لم يقل كفر قال لم تقبل له صلاة عند الهيد المراتب المرتبة الاولى ادناها ان يسألة ولا يصدقه. ولا يصدقه يعلم انه كاذب او يشك فيه مجرد هذا السؤال لم تقبل له - 00:13:11

اربعين يوما الا في حالة واحدة ان يناظره ليبين كذبه. فهذه ليست تصديقا ولا اقرارا وانما هذا اقامة الحجة مثل ما قال ابراهيم فلما رأى القمر بازغ قال هذا ربى هل هذا اقرار من ابراهيم ان ربى القمر؟ لا وانما لاجل - 00:13:35

في ان يقيم الحجة عليه واضح هذا ليس فالمناظر اذا جاء اليه واراد ان يستكشف ما عنده ليبين زيفه مثل ما قال موسى القوا للسحرة هل هذا لي يقرهم؟ لا - 00:13:58

اذا هذا ليس مقصودا. المقصود من يأتيه مقرأ له فان كان بغير تصديق ومقر له لم تقبل له مقر يعني سكوت ساكت عنه ليس رضا به لانه اذا وقع التصديق في قلبه كفر. الكلام على انه لا ينكر هذا لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وهذا الكلام - 00:14:16

لم تقبل له صلاة اربعين يوما يقول النووي بمعنى انه لا ثواب له فيها لان الصلاة فيها شيئاً فيها اداء الواجب وبراءة الذمة والشيء الثاني حصول الثواب فاذا كانت صلی الصلاة بشروطها - 00:14:38

فقد برئت الذمة وقد برئت الذمة لكن هل له ثواب؟ لا كما جاء في الحديث مدمي من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين يوما لا يدل على كفره لان شرب الخمر لا يكفر به انما معصية لكن لا تقبل الصلاة له اربعين يوما اذا لم يتبع المقصود. الكلام في غير التائب - 00:14:58

لان التائب يعفو الله عنه في غير التعب. هذا وفي شرب الخمر وغيرها. لم تقبل له صلاة اربعين يوما لعظم الذنب اما من سأل فصدق او لو لم يسأل. صدق - 00:15:22

الكافر فانه يكفر كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم لكن ما هذا الكفر هل هو كفر اكبر او كفر اصغر او يترك بلا تفسير لها يتوقف فيه للعلماء كلام. منهم من قال كفر - 00:15:45

كفر اصغر و منهم من قال بل هو كفر اكبر لاجل التصديق. لاجل تصديق الديا علم الغيب و منهم من قال يتوقف فيه لا يفسر. لان النبي صلی الله عليه وسلم قال كفر لا يفسر - 00:16:03

فنقول لصاحب يجب عليه التوبة. والنزع وتركه يعني حتى اذا قلت للانسان ان هذا ذنب وكفر اصغر قال ابا اعمل انا مضطر مثل ما

يفعل بعض الناس. يذهب الى السحرة وكذا ويقول انا مضطرب. طيب هذا كفر - 00:16:22

هناك كاهنا فصدقه فقد يقول هذا كفر اصغر وانا ها اتوب منه مثل الذنوب والكبائر مو بصحيح قد لا يعود له ايمانه. نسأل الله العافية والسلامة قد يكون كفروا امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم. قد يدخل في هذا نسأل الله العافية والسلامة - 00:16:39

لذلك المسألة هنا الامام احمد يقول لا يفسر يتوقف فيه لا يفسر هذا الحديث امرؤه كما جاء والذى ينبغي ان نقول ان كان على سبيل التصديق وان هذا علم الغيب الكاهن - 00:17:02

واطلع عليه فاخبرنا عنه فهذا كفر اكبر هذا كفر لماذا؟ لانه زعم ان احدا يعلم الغيب غير الله. والله بين انه لا يعلم الغيب الا هو ولذلك يقول آآ الشیخ عبد الرحمن بن حسن في فتح المجد يقول فيه دليل على كفر الكاهن والساحر - 00:17:23

انهما يدعيان علم الغيب وذلك كفر والمصدق لهما يعتقد ذلك ويرى به وذلك كفر ايضاً ذلك كفر ايضاً هذا ان كان تصديقه على انهم يعلمون الغيب حديث عمران ابن حصين - 00:17:50

يقول مرفوعاً يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له تطير تشاءم بما يتطير به سياتينا بما جاء في الطيرة سيأتي هذا او تطير له جاء إلى هؤلاء فعملوا له التطير يعني بمعنى ايش؟ ظربوا له ما يحصل به التطير. العيافة او نحو ذلك - 00:18:31

او تكهن او تكهن له. تكهن ادعى الكهانة. صار هو كاهنا او تكهنوا له. ذهب الى الكهان هذا او هذا ليس منا وهذه الصيغة لا تخلو من شيئاً اما ليس من اي ليس من المسلمين او ليس منا بمعنى البراءة منه من فعله - 00:18:47

انه اتي كبيرة هذا وهذا يحتمل هذا وهذا فهي في التطير على الكبيرة. اما في الكهانة والسحر على الكفر نسأل الله في السلام او سحر او سحر له. الساحر كافر - 00:19:11

وكذلك من اتي الى الساحر وقال اعمل لي سحراً وقع في الكفر. ومن اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد هذا مثل الحديث الذي قبله. رواه البزار بأسناد جيد - 00:19:31

وهو كما قال رواه الطبراني بأسناد في الوسط بأسناد حسن كذلك قال منذر رحمة الله اورد المصنف عن البغوي تفسير الامام البغوي ابو محمد الحسين البغوي صاحب شرح السنة اورد عنه تفسير هذه - 00:19:46

هذا الحديث قال العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق يأتي وأشياء امااما ومكان الظالة ونحو ذلك اما بكهانة او نحو ذلك او بالرمل او بالخط كله عراف لانه يدعي المعرفة. ليست القضية كيف يدعي المعرفة؟ باي شيء - 00:20:03

فهو عراف وقيل هو الكاهن الكاهن اخص الكاهن يتعامل مع الجن والكافر هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل العراف اشياء حاصلة يخبر عنها الكاهن في المستقبل يأتيه رأي من الجن يستردون الجن فيأتونه كما مر معنا في الاحاديث - 00:20:31

وقيل الذي يخبر عما في الظاهر. يعني في قلب الانسان في قلبه كذا وكذا. هي من كيف يصل اليها؟ يصل اليها لأن الانسان معه جني معه شيطان. كل انسان معه شيطان موكول به - 00:21:00

ويحتم على قلب ابن ادم هذه الاشياء اللي في نفس الانسان يطلع عليها هذا الجني صاحبه الذي معه. لانه ما من مولود الا ويقرن به به شيطان قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان الله اعاني عليه فاسلم - 00:21:15

قيل اسلم شيطانه صلى الله عليه وسلم الذي كان معه فصار من المسلمين. فلا يأمرني الا بخير كما يقول صلى الله عليه وسلم وغيره معهم. وهذا الكاهن والساخر شيطانه الذي معه يسمى الرأي. لانه غير الشيطان الذي اوكل به لا له رأي يأتيه. يدعوه - 00:21:36

هو يسمى الرأي بفتح الراء هذا يتكلم مع الشيطان الذي مع الانسان ويخبره بشيء امه فلانة وابوه فلان وزوجته فلانة ويعاني من كذا ويعاني من كذا ثم هذا يقول له - 00:21:59

انت فيك كذا وانت فيك كذا ها يقول سبحانه الله والله هذا يعلم فيقول له علاجك بسيط افعل كذا وافعل كذا يقول ما دام عرف الخافي سيعلم الشافعي مثلاً فيأتي بهذا فتقع الناس بالشرك - 00:22:20

ويعتقدون في هذا انه يعلم الغيب ولذلك حتى بعض الرقاة الان وقع في هذه الخزعبلات اول ما يرقى الناس بالقرآن وكذا وصار الان اذا جاءه المريض يقول انت فيك كذا - 00:22:40

وانت الذي كذا. من اين جاءته؟ هي من هذه الامور الشيطانية. وتحولوا من رقاة بالقرآن الى دعاة للشيطان نسأل الله العافية والسلامة ومع ذلك يزعمون انهم ها رقاة شرعيون انما هم من هذا الصنف - 00:22:53

لا يغرك انه يقرأ القرآن وكذا. هي عرافة قال وقال ابو العباس ابن تيمية رحمة الله العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم هذا هو لماذا؟ لانه يدعي المعرفة ممن تكلم في معرفة الامور بهذه الطرق اما من طريق التنجيم واما من طريق الرمل واما من طريق الكهانة او غير ذلك من تحضير - 00:23:14

الشياطين يقول وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق اي ليس له عند الله من خلاق كما قوله ولقد علموا في السحر وقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلق اي من هؤلاء وقعوا في الشرك - 00:23:43

الذى ليس له في الاخرة من خلاق هو الكافر. ليس له نصيب يعني ليس الخلاق هو النصيب. ابا جاد هو هي الحروف المعروفة ابجد هوس كيف؟ يقول في فتح المجيد - 00:24:04

آ وتعلموا هذه الحروف لمن يدعى بها علم الغيب هو الذي يسمى علم الحرف وهو الذي جاء فيه الوعيد. اما تعلمها للتهجي وحساب الجمل فلا بأس به كيف تحفظ الحروف الان الناس يحرثون الحروف الف بااء تاء ثاء جيم الى اخره. ها كان قد يعترفونها الحروف - 00:24:27

بيعدوها على هذه الطريقة ها هذه تعلم حروف لاجل ايش؟ حفظ الحروف. هذا لا بأس به. الثاني حساب الجمل. حساب جمل جعلوا العرب لها لكل حرف رقم احد وعشرات ومئات وآلاف. الباء اولها واحد. الباء الثاني ها؟ اثنين - 00:24:59

وهكذا والجيم الان فيقول لك مثل الكلمة ها قال لك ابج معناه واحد واثنين وثلاثة. كم المجموع؟ ثلاثة. ستة واضح؟ ايه واحد اثنين بثلاثة باثنين مجموع ثلاثة وثلاثة ست ابجي يعني ستة ابجد ها ستة واربعة كم - 00:25:32

عشرة. اذا قال لك ابجد يعني عشرة. هذى لا بأس بها لانها تعلم حروف هجاء او تعلم اعداد. ثم اذا جاء العشر ذكر كذا عشرة والثانية عشرة او بعشرين والثالثة بثلاثين وهكذا. لكن ان كان ما يسمى بعلم الحرف - 00:26:01

هو معرفة تأثيرها على بتأثيرها في معرفة الغيب. هذا العلم علم الحروف مبدأهم الرافضة وينسبونه علم تعلم الغيب ينسبونه الى جعفر الصادق كاذبين عليه بريء منه يقولون هذا علم يعرفه آل البيت. وهم يكذبون في ذلك. يقول ابن عباس ما ارى من فعل ذلك له عند الله - 00:26:21

من خلاق ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. اي اي العلوم يقصد؟ ها؟ علم الحرف الذي يعرف به علم ايش يعرف به الغيب الشيخ حافظ الحكمي عده في في معارج القبول من علم التنجيم. نوع من التنجيم. نوع من التنجيم - 00:26:51

بعده باب ما جاء في النشرة عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان. رواه احمد بن سند جيد وابو داود. وقال سئل احد - 00:27:17

عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به في طب او يؤخذ يؤخذ. او يؤخذ عن امرأته. اي يحل عنه او ينشر. قال لا بأس - 00:27:37

فبه انما يريدون به الاصلاح. فاما ما ينفع فلم ينهى عنه. انتهى. وروي عن الحسن انه قال لا لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان. احدهما - 00:27:57

حل بسحر مثله. وهو الذي من عمل الشيطان. نعم من عمل الشيطان نعم. نعم ياشيخ. وعليه وهو الذي عليه من عمل. وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن. فيقرب - 00:28:17

الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور. والثاني النشرة بالرقية والدعوات والادوية المباحة. فهذا جائز. نعم.

المصنف لما ذكر حكم السحر وشيء من انواع والكهان. اه وكل ذلك محرم وشرك وكذا. طيب المشكور ماذا يصنع؟ هل يذهب الى الكهان؟ لا. هل يذهب - 00:28:37

الى السحرة؟ لا. هل يذهب الى العرافين؟ لا طيب ماذا يصنع؟ هذه المسألة مسألة تسمى حل السحر بالسحر تسمى عفوا حل السحر عن المسحور بصفة عامة حل السحر عن سوء بالسحر او بطريقة شرعية ما يسمى يسمى النشرة. لانه ينشر بعد العقد. السحر ما هو؟ عقد يعقد المسحوق - 00:29:07

فينشر هذا هذه النشرة تنقسم الى قسمين. نشرة محرمة وهي حل السحر بالسحر او بالذهاب الى الكهنة والرافدين ونحوهم هذى محرم النوع الثاني مباحة وهي بالرقية والدعوات المصنف رحمة الله اورد كلام اهل العلم. واورد كلام ابن القيم الذي يجمع شتات هذه الاقوال. قال عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:31

سئل عن النشرة اي حل السحر قال فقال هي من عمل الشيطان. هل كل المقصود جميع حتى الرقية من عمل الشيطان؟ الرقية الشرعية؟ لا اذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم النشرة - 00:30:00

اه المحرمة التي من عمل الشيطان لانها من الجب لان من السحر فقال هي من عمل الشيطان وعمل الشيطان مباح ومحرم اذا لا تفعل لا يذهب الى الساحر ليفعلها ولا يقر الساحر عليها - 00:30:20

ولا يؤذن له بفعلها رواه احمد بسنده جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله يعني سواء كان من مطلقا يكرهها التي من اه يكره هذا كله التي من عمل الشيطان - 00:30:39

لا يكره الرقية الشرعية. مر معنا بن مسعود انه لما قال رأى امرأته في يدها خيط وقطعه وقالت انه رقية لي فيه وكذا الى اخره قال اما يكفيك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:00

اللهم اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاء لا يغادر سقما. ها اذا هذه الرقية ايش؟ الشرعية لا يكرهها ابن مشهود. يكره الرقية والنشرة الشركية. هذا هو المقصود قال وفي البخاري عن قتادة قلت لابن عباس رجل به طب هنا مقصود به السحر - 00:31:17 وذلك العرب قد تسمى المرأة الساحرة طبابة. يقولون لها طبابة يعني ايش؟ ساحرة اه رجل به طب او يؤخذ عن امرأته يؤخذ يمنع عمل له سحر. ايحل عنه او ينشر - 00:31:39

قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح. فاما ما ينفع فلم ينهى عنه ما الذي هنا؟ كلام سعيد بن المسيب مجمل قد يكون ذهاب الى الساحر وقد يكون الشرعية - 00:32:00

لكنه مجمل لا نستطيع ان نحمله على الاذن بالذهاب الى الساحر لماذا؟ لانه قد يريد بايش؟ النشرة الشرعية قد يراد به النشرة الشرعية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن عمل الشيطان قال هي من من عمل الشيطان - 00:32:16

قال وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر روي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. هذا بالنسبة ان يحله اما بالرقية الشرعية فمعروف لا بأس به - 00:32:38

ثم اورد المصنف كلام ابن القيم الذي فيه حل السحر عن المسحور قال النشرة هي حل السحر عن المسحور ذوي نوعان حل سحر حله بسحر مثله وهو من عمل الشيطان وهو الذي يحمل عليه قول الحسن - 00:32:51

لماذا؟ قال فيتقرب الناشر يعني الساحر الذي يحل والمنتشر الذي المصاص يحتاج الى ان ينشر عنه. تقرب الى الشيطان بما يحب لان الشيطان يقول له افعل كذا افعل كذا. اذبح كذا اذبح شاة سوداء اذبح ديكا اذبح - 00:33:06

اي شي لا بد يأمر بذلك ائتنى بكتنا قال آآ قال يا النشرة النطاق المنتشر يتقارب الى الشيطان بما يحبه الشيطان لذلك وقال اولياء من الانس ربنا استمتع بعضنا بعض وبلغنا اجلنا - 00:33:25

قال النار مثواكم خالدين فيها. اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثوابا الشيطان لا مادا يحبه الشيطان اي فعل قبيح لان الشيطان قبيح ولا يحب من الناس تقدم اليه الا القبيح. من الشرك والكفر والمحرمات - 00:33:53

والمحرمات نسأل الله العافية والسلامة فيبطل عمله عن المسحور. لان الذي عقده ساحر. السحر من الذي عقده؟ ساحر. فيأتي الساحر

ويحله يسلط شيطانه على ذلك السحر ويزهب اليه لأن المسحور الشيطان الذي معه يعرف اين بلاءه وضع اينما كان فيقول له تجده
في المكان الفلاني - 00:34:13

ويخرجونه ويقول والله اخبرنا عن هذا بل ويقول بعضهم انه جاء به فجأة اذا وضعه كذا يقول يضع له طستا على مكان ويقول اجعل رجلك عليه و يجعل رجله عليه ثم هذا يحظر ينشر كتابه الذي فيه الطلاسم والعزائم ثم يعزم على الشياطين قال فيشعر بايش ؟

صرية تحته فيرفعون الطست وإذا فيه ايش خرق ومسامير وعقد منين جاءت جاءت من مكان بعيد من الذي جاء بها الشياطين كيف تقرب اليها هذا تقرب اليها وعزم عليها ويأمره ويقول افعل كذا. ولا تغسل اربعين يوما ولا تفعل كذا ولا كذا. ما يقصد اربعين يوما وسبق. علـ حنابة - 00:35:01

كيف؟ اذا يأمره بالمنكر. نسأل الله العافية والسلامة وهذا النوع الاول محرم. والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والادوية والدعوات المباحة. فهذا جائز هذا جائز لان الله اباحه. والنبي صلى الله عليه وسلم لما سحره اليهودي لبيد بن العاصم انزل الله المعوذات -

00:35:27

فقرأها عليه جبريل رقاہ بها فنشرت. واحبّر جبريل انها وضعت له في بئر فجیع الى البئر واذا به ووضعت في نخل نخل ووضعت في البئر على راعوفة البئر تحت راعوفة البئر حجر كبيرة اللي يركب عليها الساقی - 00:35:54

لعائشة. فقالت يا رسول الله هلا تشرت؟ قال اني خشيت ان 00:36:21 فلما اخرجوها حلها صلى الله عليه وسلم وحلت كل ما حلت وقرأ عليها وحلت تنشط حتى الله الذي قال ارأيت ان الله افتاني؟ قال

على الناس شرا المهم انه لم يأذن به. واما من يقول بجواز حل السحر بالسحر فهذا يأمر الناس. نسأل الله العافية والسلامة تعظيم اذا جوزنا حل السحر يعني ايش ؟ اذا لبقاء السحرة - 00:36:41

الساحر وما يحل الا الساحر لكن الله جعل انزل في القرآن شفاء - 00:37:00

وحله بالقرآن لو الناس توكلوا على الله ثم ان هذا ايضا لان بعض الناس يقول هذا ظرورة والظروف تبيح المحظورات لا اول من يجزم بان هذا هو شفاؤه هذا اليس هذا؟ ولذلك من قال من بعض اهل العلم بجوازه للضرورة فقد اخطأ -00:37:17

قال فقد اخطأ سواء ذكره في الروضة او غيره هو خطأ نعم باب النجا في التطير. وقول الله تعالى الا انما طائر عند الله. ولكن اكثرهم لا يعلمون. وقوله قالوا طائركم قالوا طائركم معكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:37:39

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. اخرجه هذا مسلم ولا نوع ولا غول. ولهما عنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليك يا شيخ - 00:38:07

زاد مسلم ولا نوء ولا غول. وله معنى نفس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة قالوا وما الفأ؟ قال الكلمة الطيبة ولابي داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر قال - 00:38:27

قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما. فإذا رأى ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا يدفع السيئة الا انت. ولا حول - 00:38:47

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَعَنْ أَبْنَى مُسْعُودَ مَرْفُوعًا الطِّيرَةَ شَرِكَ، الطِّيرَةَ شَرِكَ، وَمَا مَنَّا إِلَّا وَلَكُنَّ اللَّهَ يَذْهَبُ بِالْتَّوْكِلِ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُودُ وَالْتَّرْمِذِيُّ
وَصَحَّهُ وَجَعَلَ أَخْرَهُ مِنْ قَوْلِ أَبْنَى مُسْعُودَ - 00:39:07

والحمد لله من حديث ابن عمر والحمد لله من حديث الطيرة عن حاجته فقد أشرك. قالوا فما كفارة ذلك قال إن يقول اللهم لا خير إلا خيرك. ولا طير إلا طيرك. ولا -
00:39:27

غيرك وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنه انما طيرة ما امضاك او ردك. نعم. قال باب ما جاء في الطيرة او في التطير
التطير هي حقيقة تشاوم - 00:39:47

الباب المصنف اورده لما كانت الطيرة نوعا من او باب من ابواب الشرك المنافي للتوحيد او منافي لكماله الواجب. لأن الطيرة ان كانت اعتقاد ان هذه الاشياء فاعلة بنفسها مؤثرة بذاتها فهذا كفر اكبر - [00:40:04](#)

يعتقد مثلا ان وجود هذا الطير او هذا الشيء امامه هو السبب في حصول او هو الخالق لهذا الشيء الذي حصل له هذا كفر اكبر. لكن هذا يقل غالب الناس يعتقدون انها اسباب ويتشائرون بها اذا وجد طار امامه طير اذا رأى غرابا تشاءم اذا رأى هامة - [00:40:31](#)
وهي البومة هذه الطائر اه تشاءم منها وقال نعمت الي نفسني ونحو ذلك. هذه الامور اه نوع من الشرك نوع من الشرك لكنها يعني الشرك الاصغر فاوردها المصنف لما كانت منافية - [00:40:55](#)

للشرك او لكماله الواجب للتحذير منها يقول العلماء من كان متظيرا معنني بهذه الامور كانت الطيرة اليه اسرع من السهل على الى منحدره وتفتحت له ابواب الوساوس فيما يسمعه ويراه - [00:41:19](#)

ويفتح له الشيطان من المناسبات القريبة والبعيدة في اللفظ والمعنى ما يفسد عليه دينه وينكد عليه عيشه ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فان فاته شيء فلا يقول لو اني فعلت كذا لكان كذا فان لو تفتح عمل عمل الشيطان. يصبح - [00:41:41](#)
وساؤس كل ما رأى شيئا كل ما سمع امرا والهموم اذا رأى رؤيا ولذلك بعض الناس أصبح قلقا مع الرؤى كل ما رؤيا أصبح نكدا. ما السبب في ذلك؟ هذا الضعف الذي في نفسه - [00:42:03](#)

طيرة تسبب الضعف لانها لضعف التوكل الطيرة هي ضعف في التوكل. التطير هو ضعف في التوكل قال وقول الله تعالى الا انما طائركم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون - [00:42:21](#)

هذه الاية في قوم فرعون مع موسى وقومه لان الله تعالى يقول اذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يتظير بموسى ومن معه يتشاربون بموسى. ها قال عز وجل الا انما طائرهم عند الله. قدرهم عند الله - [00:42:39](#)

انما هي اقدار ولكن اكثرهم لا يعلمون. تظيروا بموسى تشاربون. يقولون بسبب مجئك يا موسى. شؤم حصل لنا كذا ومن الجذب السيئة يعني الجدب والقطط والامراض اذا كانت حسنة قالوا لنا هذه بسبب بركتنا وبسبب ما عندهم من الاصنام لا. قال الله الا ان مطائرهم عند الله. وذلك هو ابن عباس - [00:43:05](#)

اي ما قضي لهم وقدر لهم انما هو عند الله ومنه عز وجل وما اصيروا بسيئات واشياء فانما بسبب كفرهم وبسبب تكذيبهم لله اعمالهم هي الشؤم عليهم وليس وجود موسى وجود الانبياء خير - [00:43:34](#)

لكن اعمالهم الكفر والعناد هي الشؤم وقوله قالوا طائركم معكم هذا رد الانبياء او الرسل الذين ارسلوا الى الرسل الذين ارسلهم عيسى الى القوم او الانبياء الذين ارسلهم الله قالوا لان هؤلاء تظيروا بهم - [00:43:56](#)

لان الله ذكر عنهم قالوا انا تظيرنا بكم لان لم تنتهوا لنترجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم. قالوا طائركم معكم. شؤمكم معكم بسببكم انتم. ان ذكرتم بل انتم قوم مسرفون. اي شؤمكم - [00:44:16](#)

وهذه مثل ما قال المنافقون للنبي صلى الله عليه وسلم او ما قالوا فيما بينهم عن النبي صلى الله عليه وسلم لما حصل ما حصل من احد وغيرها قالوا يقول الله عز وجل عنهم وكيف يقولون؟ يقول تبارك وتعالى وان تصبهم حسنة - [00:44:36](#)

يقول هذه من عند الله. وان تصبهم سيئة يقول هذه من عندك. ينسبونها الى النبي صلى الله عليه وسلم قل كل من عند الله. فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حدثا - [00:44:56](#)

قال عز وجل ما اصابك من حسنة فمن الله فظلا وما اصابك من سيئة فمن نفسك بسبب ذنبك بسبب تقصيرك ايها الانسان ولذلك الماء الحسنات فضل من الله. والسيئات وما الحسنات اقصد يعني ما يحصل للانسان من خير. فضل من الله - [00:45:11](#)

والسيئات وما يحصل للانسان من سوءها من فعله المقصود انها بسبب عقوبة تحل به. وما اصابك من سيئة فمن نفسك. وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ولذلك يقول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - [00:45:31](#)
لا يقال هذا بسبب شؤم كذا وشأن كذا. لذلك نهى عن عن التطير. خاصة بالانبياء. ما يمكن هذا يكونوا هم سبب الخير قال وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ادعوى هذا نفي او نهي اي لا يجعل العدو هي السبب - [00:45:55](#)

او هي هي الخالق للمرض. قال لا عدو ولا طيرة هذا نهي عن الطيرة ولا هامة ولا صفر العدو يقول ولا صبر زاد مسلم ولا نوعي ولا غول هنا العدو من الاعداء يعني نقل الداء او المرض من المريض الى الصحيح - 00:46:15

جاء في بعض الروايات ان لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدو قال اعرابي يا رسول الله ما بال الابل تكون في الرمل كالظباء فيجيء البعير الاجرب فيدخل فيها فigrinya كلها - 00:46:46

اصيب بالجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدي الاول الاول من اصابه بالمرض الله اذا هو الله الذي اصاب هذه بالمرض كون السبب هو انتقال المرض من هذا الى هذا من المسبب الله عز وجل العرب كانت تعتقد ان هذا هو الباعث بنفسه - 00:47:03 نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه لانه يسبب ضعف التوكل ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا ولامة ولا صفر وفر من المجنوم فرارك من الاسد - 00:47:28

وقال لا يورد مرض على مصح فر من المجنوم المجنوب الذي به مرض الجذام ومرض الجذام يعدي ينتقل منه المرض لكنه هل هو الخالق للمرض لا انما قد يوجد مجنوم مع صحيح ولا ينتقل المرض. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لما قال - 00:47:46

قال عن الطاعون حديث عبد الرحمن ابن عوف قال اذا سمعتم به في بلد او في ارض فلا تقدموا عليه واذا وقع في ارض وانت فيها فلا تخرجوا منها فرارا منه. لماذا قال لا تقدموا عليه او لا تقدموا عليه لاجل ان لا يأتي المصح عند المريض - 00:48:13 هي حماية لكن هل من كل من جاء سيمرض لا. لأن الله هو الذي يقدر ذلك هو الذي يقدر ذلك قوله فر من المجنوم فرارك من الاسد. هل الاسد لما تفر منه تفر وانت تعلم ان المقدم - 00:48:33

هو الله والمنجي هو الله ام لا كذلك لاحظ التعبير ليس المقصود به انك كن في حرسك في الفرار كحرسك من الاسد وخوفك من الاسد لا المقصود كما ان هذا سبب - 00:48:53

للبطش وقد ينجي الله منه وابتعد عن الاسباب وانت متوكلا على الله لأن الذي يفر من الاسد ليس له حيلة الا الفرار والتوكيل على الله سيدركه الاسد. لكن اذا توكل على الله الانسان ترى في هذه في الاحوال التي لا حيلة له يتوكلا على الله - 00:49:12 الانسان في الاحوال التي لا حيلة له سيكون لا يلتجأ الا الى الله. اما في الاحوال التي معه فيها قوة ويلجأ الى احد قد ينسى قد ينسى التوكيل على الله. فانظر الى الى اسباب الطبية. تجد الانسان يحرص عليها اناس الدعاء وناس التوبة حتى الاسباب - 00:49:34 بذل الاسباب والامور كذلك. لكن اذا كان لا حيلة له لتجأ الى الله. وقلبه توجه في مثل هالاسد اذا كان في برية امامك اسد او ذئب ليس معك شيء تحتمي منه. في تلك الحالة ستفر وانت يعني الفرار بذل للسبب. لكن - 00:49:54

القلب يتعلق بالله. كذلك من المجنوم كذلك من الامراض. بذل السبب بالبعد عنه وقلبك عنه. هذا هو هذا هو السر اذا يقول آلا يمرظ كان في الحديث آلا لا يورد مرض على مصحى نووي له كلام جميل يقول نووي - 00:50:13

قال العلماء الممرض صاحب الابل الصحاح والمصح صاحب الابل الصحاح ومعنى الحديث لا يورد صاحب الابل المرااظ ابله على ابل صاحب الابل الصحاح. لانه ربما اصابها المرض بفعل الله تعالى وقدره الذي اجرى به العادة. يعني العادة ان ينتقل - 00:50:33 لا بطبعها يعني ليست خالقة للمرض فيحصل لصاحبها ظرر بمرضها وربما حصل له ظرر اعظم من ذلك باعتقاد العدو بطبعها فيكفر والله اعلم انتهى كلام النووي آلا وذكر العلماء منهم بالرجاء وابن القيم وغيرهم ان قوله صلى الله عليه وسلم لا عدو - 00:50:55 هذا النفي اي على الوجه الذي كانوا يعتقدونه في الجاهلية من اضافة الفعل لغير الله وان هذه الامراض تعدى بطبعها. والا فقد يجعل الله بمشيئة مخالفة الصحيح لمن به شيء من العيوب سببا لحدوث ذلك. قد يجعل الله ذلك سببا. وكل ذلك بتقدير الله تعالى كما قال فمن اعدي الاول - 00:51:23

يشير الى ان الاول انما جرب بقضاء الله وقدره. فكذلك الثاني وما بعده واما امره صلى الله عليه وسلم بالفار من المجنوم ونهيه عن ايراد الممرض على المصح ومن ومن وعن الدخول على الى موضع الطاعون - 00:51:48

فانه من باب اجتناب الاسباب التي جعل الله اسبابا التي جعلها الله اسبابا للهلاك والاذى والعبد مأمور باتقاء اسباب الشر اذا كان في

عافية منها كما انه يؤمر ان لا يلقي نفسه في الماء او في النار او تحت الهدم ونحو ذلك مما جرت العادة انه يهلك - [00:52:06](#)
وكذلك اجتناب مقاربة المريض كالمجذوب والقدوم الى على بلد الطاعون واما اذا قوي التوكل على الله والايمان بقضائه وقدره
[00:52:29](#) وقويت النفس على مباشرة هذه الاسباب اعتمادا على الله ورجاء منه - [00:52:29](#)

ان لا يحصل به ظرر ففي هذه الحال تجوز مباشرة ذلك لا سيما اذا كان فيه مصلحة عامة او خاصة. وعلى هذا لا يحمل الحديث الذي رواه ابو داود الترمذى عن النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فادخلها معه في القصعة. طعام وقال ثم قال كل - [00:52:46](#)
بسم الله ثقة بالله وتوکلا عليه ونظير ذلك يقول ابن رجب ما روى مروي عن خالد ابن الوليد من اكل السم ومن مشي سعد ابن ابي وقاص وابي مسلم الخولاني بالجيوش على متن البحر - [00:53:06](#)

ليس ليس المشي على متن البحر هلكة مع ذلك توکلوا على الله في ظرف احتاجوا اليه فاعانهم الله اه هذه الاشياء هذه من ولذلك شف الاطباء الاطباء عندهم وقت توکل - [00:53:22](#)

يمارسون المرضى كثيرا الامراض احيانا معدية ويشفىهم الله عز وجل يتخدون الاسباب ويباشرون المرضى وينجيهم الله لان عندهم توکل اكثر من غيره وهم مع ذلك يعرفون هذه الامور ويعرفون ان هذا يعدي وهذا غير معدى والى اخره - [00:53:40](#)
اما قوله لا طيرة يقول ابن القيم هذا يتحمل ان يكون نفيا يعني لا توجد طيران او يكون نهايا اي لا تطيروا لكن قوله في الحديث ولا عدوى ولا صفر ولا هامة يدل على ان المراد النفي - [00:54:02](#)

يعني ينفي وجودها وابطال هذه الامور التي كانت الجاهلية تعانيها. والنفي في هذا ابلغ من النهي لان النفي يدل على بطلان ذلك وعدم تأثيره والنهي انما يدل على المنع منه - [00:54:20](#)

هنا مسألة في في الحديث قال وان كان الشؤم في شيء في المرأة والدار والدابة هذا الحديث الصحيح روایة ابی هریرة انه قال الشؤم في ثلاثة. وروایة عائشة قالت ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ذكر قال ان كان في شيء يعني يعني لن يوجد. لكن ان كان في شيء في ذلك. ابن القيم - [00:54:35](#)

رحمه الله تكلم على هذا يقول ليس فيه اثبات الطيرة التي نفاحتها الله يعني لا يقل تشاءموا من المرأة او من الدابة او من الدار. لا يقول وانما غايته ان الله سبحانه قد يخلق منها اعيانا مسؤومة على من قاربها او سكناها واعيانا مباركة لا يلحقون - [00:55:03](#)
من قاربها اه شؤم ولا شر وهذا كما يعطي سبحانه الوالدين ولدا مباركا ها يربيان الخير على وجهه ويعطي غيرهما ولدا مسؤوما يربيان الشر على وجهه وكذلك ما يعطاه العبد من ولایة من ولایة وغيرها. ان الناس من يعطى ولایة الله يرزقه. وكذلك الدار - [00:55:29](#)
المرأة والفرس والله سبحانه خالق الخير والشر والصعود والتحسوس فيخلق بعض هذه الاعيان سعودا مباركة ويقضي بسعادة من قاربها وحصول اليمن والبركة له ويخلق بعضها نحوها ينحس بعضها من قاربها وكل - [00:55:54](#)

ذلك بقضائه وقدره كما خلق سائر الاسباب وربطها بمسبباتها المتظادة لها والمختلفة. كما خلق المسك وغیره من الارواح طيبة ولذها او لذ بها من قاربها من الناس. وخلق ظدها وجعلها سببا للالم من قربها من الناس - [00:56:14](#)

والفرق بين هذين النوعين مدرك بالحس. يعني الريح الطيبة والخبثة فكذلك في الديار والنساء والخيول. فهذا لون والطيرة الشركية لون. لأن الطيرة الشركية هي ان يعتقد في النفس الانسان والتشاؤم ضعف ويرفض التوکل - [00:56:37](#)

يضعف التوکل. هي الطيرة هي ما يعود للانسان فسره لذلك يفسرها الحديث. سياتينا قال ما هي الطيرة؟ قال ما امضاك او ربك ليست القضية وجود شيء مبارك او غير مبارك - [00:56:59](#)

او مسؤوم او غير مسؤوم قضية وجوب ما هو في نفسك من تطير ليفرض الانسان انه ابتلي بابن مسؤوم. ماذا يقتله ابن مسؤوم وكثير المشاكل توکل على الله ويستعين بالله ابتلي بهذا - [00:57:13](#)

ليست القضية يقول خلاص هذا مسؤوم نحن مسؤولين ونحن كذا ولا فينا خير لا مثل ما يقول بعض الناس حظه ما هو طيب وحظه ردي ويستسلم. لا النبي قال احرض على ما ينفعك واستعن بالله. ولا تعجز - [00:57:33](#)
ولا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا فان لو تفتح عمل الشيطان. هذا هذه الاحاديث هذا احفظوه لكم لانه يقوى في اول الحديث

قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير احرص على ما ينفعك. فنعود - 00:57:50
الى قوة الایمان في قوله ولا هامة. الهامة يقولونها طائر اه من طيور الليل. وقيل بعضهم هي البومة. كانوا يتشاركون. اذا وقع على بيوتهم فيقولون نعمت الي نفسی فيتشائرون فالنبي يقول لا هام لان لا عنده ليس عندها من علم الغيب شيء. ولم يجعلها الله سببا اذا وقعت على بيت معناته فيه شؤم ابدا - 00:58:09

قوله ولا سفر الظاهر والله اعلم انهم كانوا يتشاركون من شهر صفر لماذا؟ لان صفر يأتي بعد محرم ومحرم كان العرب تعظمه فلا تتقاول فيه. عشر الحرم ها؟ واخرها محرم. فإذا انتهى محرم ها بدأ القاتلات فيتشاءرون. يكرهونه - 00:58:37
فيقولون جاءنا شهر ايش؟ الشؤم والحرب والفتنة. فقال لا سفر يعني ليس فيه شؤم. انما افعالكم انتم اتركوا هذه الفتنة وهذه الامور ويذهب عنكم الا ان طائركم الا انما طائركم معكم - 00:59:02

فهي من افعالكم وليس لان الشهر مشئوم آ قال ولهم عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادعوى ولا طيرة ويعجبني الفأل هنا قطيبة ظد الطيرة ظد الشؤم الفاعل. ما هو الفأل؟ قالوا يا رسول الله وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة. تسمع كلمة طيبة - 00:59:20
وذلك يوم يوم الحديبية لما جاءهم سهيل بن عمرو قال سهل امركم الحمد لله فألم فانشرح صدور الصحابة لانه كانوا في ازمة وفي قلق وكذا يعني ذهب هذا الشوم او عفوا ذهب عنهم هذا الجزء او النوع من الغم آ - 00:59:44

تفاءلوا به وليس الفأل ان يربط فيه انه حصر الخير لانما هو يزيد التوكيل لذلك من لاحظ بعض العلماء ملحوظا عجبيا في قوله ويعجبني الفأل يقول ابن القيم ليس الاعجاب بالفأل ومحبته شيء من الشرك. بل ابانة عن مقتضى الطبيعة ووجب الانسانية ووجب الانسانية - 01:00:08

تميل الى ما يوافقه ولائمها فتحتاج الى شيء من هذا فيرخص فيه وقال الحلباني بعض العلماء يقول وانما كان يعجبه الفأل لان التشاؤم سوء ظن بالله بغير سبب متحقق. ها؟ والتفاؤل حسن ظن بالله - 01:00:33
والمؤمن مأمور بحسن الظن بالله على كل حال الله اذن لنا بذلك. وفيه حسن ظن بالله. وليس المعنى ان الانسان يتوكل على هذا الشيء الذي هو مستبشر لا وهناك مسألة يفعلها بعض الناس وهو انه يفتح المصحف لها وينظر ماذا يرى او ماذا يسمع او ماذا يضع يده كذا كلمة خير او - 01:00:54

لا لا هذا منهي عنه. هذا ليس هذا نوع من الكهانة. رجعنا الى فعل الكهنة ومن المصحف حتى يعلم به الغيب لكن لو الانسان كان يتربى شيئا او كذا فسمع شيئا مصادر - 01:01:23

فليطمئن وليستبشر من الله الخير لانه حسن ظن بالله. حسن ظن بالله هذا هو ولابي داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر يقول العلماء ان الصواب عن عروة بن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:43
فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ها ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. يعني لو حصل انسان - 01:02:03

الطيرة نوعان منها ما هو شؤم فهذا من هي عنه. ومنها ما هو في الجملة يدخل فيها هو ما يبدر للانسان قال الفاعل هذا مأذون به. لكن لو ان قال ولا ترد مسلما - 01:02:18

لان المسلم متوكل على الله. فإذا صادف انه تشاءم بشيء. العرب كانوا اذا عرض لهم الغراب تشاوموا ورجعوا اذا عربت نفحة امامه ارنب تشاءم. حتى يقولون في بعض الناس يرون يقولون فلان عرّظته عرّضة ارنب. يعني اذا عرض اه كذا - 01:02:34
مسؤول ها هذا غير صحيح هذى مني من التطير لان الارنب عندهم مثل الغراب اذا نفحة امامه يحصل له شيء وبعض الرافة على العطاس اذا عطس مرة واحدة تشاءم اذا عطس عطستين ها - 01:02:54

فرح اذا اراد ان يسافر وعطس مرة واحدة قال خلاص اذا اراد ان يسافر ورأي رؤيا ولا شيء بعض الناس قال خلاص الرؤية تدفع شيئا تأتي بشيء قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم ما يكره فانها لا تضره فليتفل عن يساره وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره توكل على الله ولا تضره - 01:03:13

ولا بأس ان يبذل الاسباب للانسان. لكن انها هي هي اللي تتضر او كذا لا ابذل الاسباب ويحتاط عن الاشياء التي قد يفرط فيها آفهنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره - [01:03:39](#)

النفس البشرية كما في حديث ابن مسعود ها قال النبي صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك قال ابن مسعود وما منا الا يعني ايش ويكره شيئا ينقبض من شيء الا ان الله يذهبه بالتوكل يعزم ويتوكل - [01:03:57](#)

متى يقع التوكل اه الطيرة ما ردك ما امضاك او ردك كانوا اذا رأوا آفالغراب او الطير ذهب الى اليمين فرحا ومضوا في طريقهم واذا رأوه ذهب الى الشمال تشاءموا ورجعوا هذه الطيرة - [01:04:17](#)

لما رأى الى اليمين مضى حتى ولو كان لانه توكل على هذا الشيء ليست قضية فعل شرح صدره فقط. وعلم انه لا يقدم ولا يؤخر متيقن انه لا يقدم ولا يؤخر. فهنا هذا هو الفرق. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رأى احدكم ما يكره يعني وقع في نفسه انقباض - [01:04:41](#)

فليقل يدفع ذلك اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت الحسنات يعني ايش؟ الاشياء الحسنة ليس مقصود الحسنات لا الحسنات كل ما تحبه. ولا يدفع السيئات كل ما يسوؤك. ولا يدفع السيئات الا انت - [01:05:08](#)

توكلا على الله هذا الكلام. ولا حول ولا قوة الا بك. احفظ هذا الذكر او يقول ابن مسعود وما منا الا ولكن الله يذيبه التوكل. المقصود هذا الحديث يقول رواه ابو داود ورواه الترمذى وصححه وجعل اخره من قول مسعود - [01:05:27](#)

يعني وما منا الا هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ليس النبي صلى الله عليه وسلم يقع في نفسه شيء لا لكن هذا من كلام مسعود يعني ان الناس هكذا - [01:05:46](#)

ولكن الله يذهب بالتوكل فاذا المؤمن عرظ له شيء من هذا وتوكل على الله هذا هو الایمان ويقول اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ها ولا حول ولا قوة الا بك - [01:05:56](#)

توكلا على الله ويمضي حتى ولو اصابه ما يكره لا يربطها بالشيء الذي كرهه لا من الذي جاء بالسيئة واذا مرضت فهو يشفين قدر كل شيء ما اصابك من سيئة فمن نفسك. قل كل من عند الله يعني من السيئات او من من الحسنات. كل من عند الله قدرها - [01:06:14](#) تقديرًا قال ولارحمد من حدیث بن عمرو عبد الله بن العاص قال يعني آما من ردته عن النبي صلی الله علیه وسلم من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرک - [01:06:40](#)

وقد في الشرك الشرك الاصغر قال قالوا فما كفارة ذلك؟ يعني يتوب او يمنع منه حتى لا يقع في ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك - [01:06:54](#)

يعني طيرك هنا القدر. تسمية على القدر ها مر معنا كلام ابن عباس في تفسير الا ان طائركم عند الله قالوا طائركم عند الله قال ابن عباس قدركم يعني هذا المقصود ولا طير الا طيرك اي ولا قدر وقطاء الا قطاوة. ولا الله غيرك لا نعبد الا انت - [01:07:12](#) هذا ايضا احفظه تقول اللهم لا خير الا خيرك. لا يأتي الا بالحسنات الا انت. ولا الا طيرك ولا يقدرها السيئات الا انت. نفس المعنى نفس المعنى الاول ترى - [01:07:35](#)

ولا الله غيرك ولا حول ولا قوة الا بك. اذا نظرت في الحديثين تجد ان معناهما واحد قال ولهمما من حدیث الفضل ابن العباس رضي الله عن النبي انما ولهمما يعني عن النبي صلی الله علیه وسلم - [01:07:49](#)

وله وله عن احمد عن النبي صلی الله علیه وسلم قال انما الطيرة ما امضاك او ردك. هذا تفسير وضابط بمعنى الطيرة ضابط حتى تفسر الطير المنهي عنها ما هي ما امضاك او ردك. ليس ان يقع في النفس شيء - [01:08:05](#)

انما ان كان مضى لاجل هذا الشيء فهذا طيارة. او رجع لاجل هذا الشيء هذا طيارة ولذلك يقول الشارح هذا حد الطير في المنهي عنها لانها ما اوجب للانسان ان يمضي لما يريده ولو - [01:08:23](#)

من الفأل لا يقول والله هذا سائل انا استبشرت سامظني نقول لا لانك مظيت توکلا عليه صار ليس فقط استبشر الفاعل هو استبشر لولا هذا الفأل هل تمضي وهذا القضية - [01:08:43](#)

هنا القضية لو لا هذا الفأّل هل تمضي في هذا الشيء؟ لا قال فان الفأّل انما يستحب لما فيه من البشارة والملائمة للنفس لأن النفس تحب اه البشارات في الخير فاما ان يعتمد عليه - [01:09:03](#)

ويمضي لاجله مع نسيان التوكل على الله فان ذلك من الطيرة وكذلك لو سمع ما يكره وتشاءم به ورده عن حاجته فان ذلك ايضا من الطيرة هذا هو ضابط هذا المسألة الوقت الان كم عشرة ونص وخمس لانه نقف هنا شوي - [01:09:19](#)

فيها مشقة على الاخوان نقف عند هذا ونكمel ان شاء الله في الدرس المقبل نسأل الله ان يعيننا وان يفقهنا وان ييسر امورنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله - [01:09:44](#)

وببركاته - [01:10:02](#)